

## جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في ضوء التزام معديها بجوانب المسؤولية الأخلاقية في الشركات التجارية

اسلام السيد محمد محمد مرسى الطويل

### الملخص:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة أحد العوامل التي تؤثر على تحقيق جودة معلومات التقارير المالية والتمثلة في درجة التزام المحاسبين معدي التقارير المالية بجوانب المسؤولية الأخلاقية والابعاد المختلفة للسلوك الأخلاقي للمحاسبين، نظرا لما شهدته الآونة الأخيرة من انهيار عدد كبير من الشركات العملاقة بسبب عدم التزام المحاسبين بقواعد واخلاقيات مهنة المحاسبة، وهدفت الدراسة الي توضيح القواعد والالتزامات الأخلاقية في العمل المحاسبي ودور المنظمات المهنية المهمة بمهنة المحاسبة في تدعيمها وعرض المشكلات التي تواجه عملية تحقيق جودة معلومات التقارير المالية في الشركات العاملة في السوق المصري، ودراسة تأثير ابعاد المسؤولية الأخلاقية على خصائص المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة التقارير المالية، وتتمثل اهمية البحث عرض دور المنظمات المهنية المختلفة في تدعيم جوانب المسؤولية الأخلاقية في العمل المحاسبي، وتحديد العلاقة بين المسؤولية الأخلاقية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تحدد الحد الأدنى من الجودة المطلوبة في التقارير المالية، واعتمد الباحث علي فرضين الفرض الأول: لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية حول اهتمام الشركات المصرية المختلفة بأبعاد المسؤولية الأخلاقية، والفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بجوانب المسؤولية الأخلاقية وتحقيق جودة معلومات التقارير المالية.



احتوى البحث على فصلين، الفصل الأول: الالتزامات الأخلاقية في الفكر المحاسبي والجهات المحلية والدولية التي دعت الي تدعيمها، والفصل الثاني: جودة معلومات التقارير المالية في ظل الالتزام بتطبيق المسؤولية الأخلاقية، وقدمت الدراسة عدة نتائج أهمها ان عملية الالتزام بالأبعاد الأخلاقية عند إعداد التقارير المالية تؤدي إلى سلامة المعلومات المحاسبية الواردة بها وتحقق جودتها، الأمر الذي يضاعف من ثقة مستخدميها فيما تعرضه من نتائج صادقة ومعبره عن الوضع الحقيقي للشركات، ضرورة تكاتف كافة الأطراف المهتمة بمهنة المحاسبة في عملية نشر الثقافة الأخلاقية خاصة المتعلقة بتحقيق جودة معلومات التقارير المالية، لما في ذلك من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف الاستثمارية التي تسعى لها المنشآت.

### Abstract:

The problem of the search in the study of one of the factors that affect the achievement of the quality of the information the financial reports of the degree of commitment of the accounting of the authors of the financial reports aspects of the moral responsibility of the various dimensions of ethical behavior of accountants, in view of the recent of the collapse of a large number of giant companies because of the lack of commitment of the accountants norms and ethics of the accounting profession, the study aimed to clarify the rules and obligations of ethics in the accounting work and the role of professional organizations interested in the accounting profession in the strengthened and problems facing the process of achieving the quality of information financial reports in companies in the Egyptian market, to



examine the impact of the dimensions of the moral responsibility of the characteristics of accounting information and for the quality of financial reports, the importance of the search the role of professional organizations in strengthening the aspects of moral responsibility in accounting work, and determine the relationship between the moral responsibility and characteristics The quality of accounting information which determine the minimum required quality of financial reports, The researcher adopted the two assumptions first assumption: there are no differences with moral significance on the attention of the different Egyptian companies to expel the moral responsibility, shale II: there is no relationship of statistical significance between the obligation of aspects of moral responsibility and the quality of the information of financial reports.

Search contained two chapters, Chapter I: the moral obligations in accounting thought and local and international called for strengthened, and Chapter II: the quality of the information and financial reports in the light of commitment to the application of the moral responsibility, the study provided several of the results of the most important of which is that the process of commitment to the ethical dimensions in the preparation of financial reports and lead to the safety of the accounting information contained and quality, which doubles the confidence of users as being from the results of



جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في ضوء التزام معديها .....  
اسلام السيد محمد محمد مرسى الطويل

good faith - its way of the real situation of companies, the necessity that all interested parties of the accounting profession in the process of dissemination of ethical culture, especially relating to the quality of the information and financial reports, of critical importance in achieving the investment objectives sought by the installations.



## المقدمة وطبيعة المشكلة:

يتزايد دور المحاسبة كونها أحد الأدوات التي تضمن الدوران السليم لعجلة التنمية من خلال ترجمة ومراقبة النشاطات الاقتصادية للشركات، وذلك من خلال ما تقدمه من المعلومات الكمية وغير الكمية عن طريق التقارير المالية إلى كافة مستخدميها، ولكي تتمكن المحاسبة من تقديم هذا الدور وجب على المحاسبين العاملين وبصفه خاصة المكلفين بإعداد التقارير المالية الالتزام بمجموعة من القواعد والمعايير المهنية، لاسيما بالمسؤولية الأخلاقية عند اعداد التقارير المالية والتي تعد في الوقت الراهن شرط أساسي لتقديم المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يمكّن الإدارة من القيام بوظائفها على أكمل وجه.

ولقد حظيت جوانب المسؤولية الأخلاقية في العمل المحاسبي خلال السنوات القليلة السابقة بالاهتمام الكبير الذي نبع من الوعي بالآثار السلبية الخطيرة للسلوك أو التصرف غير الدقيق الناجم عن تخلي بعض الممارسين لها عن المبادئ والقيم الأخلاقية إلى الحد الذي دعا بالبعض إلى القول بأن هناك أزمة أخلاقية تعاني منها المنشآت الاقتصادية في كثير من الدول على المستوى العالمي، مما دعي ذلك الي الاهتمام من قبل الكثير من المنظمات المحاسبية المهتمة بقضية السلوك الأخلاقي للمحاسبين لما له من تأثير على نتائج أعمالهم ولا سيما على جودة المعلومات المالية والمحاسبية وبالتالي تأثيرها على التقارير المالية، ومن هنا تكمن مشكلة البحث والتي تتلخص في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما هي الأسباب التي أدت إلى ضرورة الاهتمام بأخلاقيات العمل المحاسبي للشركات عند إعداد التقارير المالية في بيئة الأعمال الحديثة؟
٢. هل يؤثر الالتزام بجوانب المسؤولية الأخلاقية من قبل المحاسبين المكلفين بإعداد التقارير المالية على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة بها؟



٣. ما هي الجهود التي بذلتها المنظمات والهيئات المهتمة بمهنة المحاسبة في إلزام الشركات المصرية بضرورة مراعاة جوانب المسؤولية الأخلاقية في العمل المحاسبي بوجه عام وفي عملية اعداد التقارير المالية علي وجه الخصوص.

### أهداف البحث:

يمكن تحديد اهداف البحث في ضوء مشكلة البحث في النقاط التالية:

١. توضيح القواعد والالتزامات الأخلاقية في العمل المحاسبي ودور المنظمات المهنية المهتمة بمهنة المحاسبة في تدعيمها.
٢. عرض المشكلات التي تواجه عملية تحقيق جودة معلومات التقارير المالية في الشركات العاملة في السوق المصري.
٣. دراسة تأثير ابعاد المسؤولية الأخلاقية على خصائص المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة التقارير المالية.

### اهمية البحث:

يوجد اهتمام ملحوظ من قبل الكتاب والباحثين في الدراسات المحاسبية علي جودة التقارير المالية باعتبارها المنتج النهائي للعملية المحاسبية، وتنقسم أهمية البحث الي:

#### أ- الأهمية العلمية:

١. محاولة عرض دور المنظمات المهنية المختلفة في تدعيم جوانب المسؤولية الأخلاقية في العمل المحاسبي.
٢. تحديد مدي وعي الشركات المصرية بأثر البعد الأخلاقي في تحقيق جودة معلومات التقارير المالية.



### ب- الأهمية العملية:

١. العمل على لفت انتباه معدوا التقارير المالية بأهمية دور البعد الأخلاقي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.
٢. تحديد العلاقة بين المسؤولية الأخلاقية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تحدد الحد الأدنى من الجودة المطلوبة في التقارير المالية.

### فروض البحث:

١. لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية حول اهتمام الشركات المصرية المختلفة بأبعاد المسؤولية الأخلاقية.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بجوانب المسؤولية الأخلاقية وتحقيق جودة معلومات التقارير المالية.

### خامساً: منهج البحث:

هذا البحث يعتبر من أحد الدراسات المحاسبية التطبيقية والذي يمثل محور اهتمام عدد من الباحثين على المستوى المحلي والعالمي خلال الفترة الماضية.

فمن حيث النوع .. يعتبر هذا البحث من البحوث الصياغية الوصفية التي تختبر فروضاً سببية، حيث يتم تحديد وصياغة أبعاد الظاهرة ثم وصف متغيراتها ومسبباتها واخيراً قياس علاقات السبب والنتيجة عن الظاهرة ومتغيراتها.

فيما يتعلق بالمنهج المتبع لحل المشكلة البحثية لهذا البحث .. فقد أعتمد الباحث بشكل جوهري على المنهج العلمي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي وذلك من خلال إتباع الخطوات الرئيسية والأساسية لذلك المنهج والمتمثلة في:



١. ملاحظة الظاهرة بالصورة التي تبدو عليها في الواقع ثم محاولة توضيح أبعادها ومكوناتها بصورة دقيقة من خلال الدراسات النظرية والنظريات العلمية المرتبطة بأثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الأخلاقية على تحقيق جودة معلومات التقارير المالية.
٢. تكوين الإطار الفكري للبحث، ومن ثم وضع فروض الدراسة التي تعد بمثابة حلول مبدئية للظاهرة.
٣. تحديد المنهجية الملائمة للقيام بدراسة ميدانية لاختبار فروض البحث والوصول الي نتائج وتعميمات وذلك من خلال تحديد نوع البيانات المطلوبة وعينة المجتمع المناسبة وطرق الحصول على تلك البيانات على ان تكون فئات الدراسة المقترحة من (المديرين الماليين، معدي القوائم المالية، المحللين الماليين).
٤. اجراء الاختبارات والتحليلات الإحصائية واستخلاص النتائج، والتي تمثل دليل تطبيقي يستخدم في الكشف عن تفسير العلاقات السببية للظاهرة محل الدراسة وهي أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الأخلاقية من قبل معدي التقارير المالية في الشركات المصرية على تحقيق جودة معلومات التقارير المالية في الشركات المصرية.

#### سادساً: خطة البحث:

- **الفصل الأول:** الالتزامات الأخلاقية في الفكر المحاسبي والجهات المحلية والدولية التي دعت الي تدعيمها.
- **الفصل الثاني:** جودة معلومات التقارير المالية في ظل الالتزام بتطبيق المسؤولية الأخلاقية.





## الفصل الأول

الالتزامات الأخلاقية في الفكر المحاسبي والجهات المحلية والدولية التي دعت الي تدعيمها يعد علم المحاسبة أحد مجالات العلوم الاجتماعية التي تبحث في ترجمة الأحداث الاقتصادية التي تتم في المنظمات المختلفة من أجل تحقيق أقصى الأهداف الموضوعة في ظل الموارد المتاحة، بحيث يمكن توضيح تعريف المحاسبة علي انها نشاط يقوم على أساس عدد من العلاقات بين المتهنين بهذا النشاط والأطراف المستفيدين من مخرجاته، ولكي تُحقق هذه العلاقات الأهداف القائمة من أجلها، كان لا بد لها أن تتم وفقا لمجموعة من الضوابط التي تقوم على توجيهها نحو ما يحقق المصلحة لكل من المتهنين ومن يتعامل معهم وتعد أحد أهم هذه الضوابط هو بناء هذه العلاقات على الالتزامات الأخلاقية.

وتعرف القيم الأخلاقية في الفكر المحاسبي بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تسيطر على السلوكيات المحاسبية، فهي تمثل خطوطاً توجه وتنظم سلوك المحاسبين عند أداء أعمالهم المهنية، كما أنها تشير إلى أخلاقيات العمل المحاسبي ومعرفة ما هو صواب وجيد وما يجب أن تكون عليه الأعمال المحاسبية التي يقدمها المحاسبون إلى زوي العلاقات بالمنظمة من أصحاب المصالح، ولقد لوحظ نسبيا اهتمام الفكر المحاسبي في كافة مراحل تطوره الزمنية، وبالتحديد في السنوات القليلة السابقة يربط الأخلاق والمحاسبة سواء باعتبارها أحد مبادئ بناء النظرية المحاسبية، أو من خلال تبني المنظمات المهنية المحاسبية في كل دولة على حدي، او على المستوي الدولي ككل بإصدار موثيق أخلاقية لمهنة المحاسبة وإلزام العمل وفقا لها عند إعداد المعلومات المحاسبية أو عند مراجعتها.

ولقد لوحظ نسبيا اهتمام الفكر المحاسبي في كافة مراحل تطوره الزمنية، وبالتحديد في السنوات القليلة السابقة يربط الأخلاق والمحاسبة سواء باعتبارها أحد مبادئ بناء النظرية المحاسبية، أو من خلال تبني المنظمات المهنية المحاسبية



في كل دولة على حدي، او على المستوي الدولي ككل بإصدار موثيق أخلاقية لمهنة المحاسبة وإلزام العمل وفقاً لها عند إعداد المعلومات المحاسبية أو عند مراجعتها.

ولقد أصبح الاهتمام بالأخلاق في الآونة الأخير أمراً حتمياً، رغبةً في رفع مستوى أداء مهنة المحاسبة، إذ تبين أن هناك علاقة واضحة وقوية بين الالتزام بالقيم الأخلاقية وبين ارتفاع مستوى أداء المحاسب، حيث أن انخفاض مستوى الأداء في السنوات الأخيرة السابقة كان ناتج عن الاهتمام بالجانب المالي من تحقيق ربح أو الحصول على أتعاب دون الاهتمام بالجانب الأخلاقي، وكذلك للمحافظة على الثقة في المعلومات المحاسبية التي يقدمها المحاسب للمستفيدين، ومن موجبات هذه الثقة توافر مستوى أخلاقي مرتفع لدى المحاسبين.

كما أن السعي وراء القضايا الأخلاقية بات محور اهتمام كافة المهن في جميع أنحاء العالم، وبشكل خاص في مجال المحاسبة والمهن التجارية، فالاهتمام بالقضايا الأخلاقية في المحاسبة أصبح أمراً حتمياً وضرورياً ومسؤولية جماعية من الممتهنيين والمهتمين وأصحاب المصالح الآخرين، نظراً لما نتج عن الغياب الأخلاقي من حالات إفلاس كثيرة لعدد من المنظمات العملاقة.

كما أدي غياب السلوك الأخلاقي أيضاً إلى تحمل عدد من كبرى الشركات لخسائر كبيرة على سبيل المثال (انرون، وورلد كوم)، مما جدد الاهتمام بضرورة البحث في قضايا أخلاقيات الأعمال في المجال المحاسبي، ولقد أرجع زيادة انتشار السلوكيات الغير أخلاقية

في تلك المنظمات المؤثرة إلى الضغوط التي يفرضها الرؤساء والمديرين على المحاسبين والذي أدي في النهاية إلى التأثير على خيارتهم الأخلاقية.

ولقد بينت إحدى الدراسات أن المعايير والقواعد الأخلاقية أصبحت أحد الأسس الحقيقية للعمل المحاسبي وأن الخسائر التي تعرضت لها شركات (أنرون وغيرها) كان غير ناجما عن عدم الوعي المحاسبي أو التقصير في الالتزام بمعايير المحاسبية المتبعة، ولكن كان تضليل المستثمرين ناجماً عن غياب المعايير



الأخلاقية في العمل المحاسبي، وعدم الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين، الأمر الذي أدى في النهاية إلى إظهار نتائج غير صادقة للشركات.

وتمثل الالتزامات الأخلاقية في ممارسات المجال المحاسبي إحدى التحديات التي تواجه مختلف الوحدات في الوقت الراهن، الأمر الذي يتطلب من تلك الوحدات تبني أنماط سلوكيه وأخلاقية في إعداد وصياغة نتائجها المالية، فالأخطاء الأخلاقية قد تؤدي إلى ضياع مستقبل المحاسب، وضياع الفرص المستقبلية لنجاح الوحدات الاقتصادية وفقدان ثقة الرأي العام.

كما انها تعتبر أحد أهم الأسس التي يجب أن تراعى عند أداء العمل المحاسبي بحيث تتضح أهميتها في النواحي الآتية:

1. تمكن مهنة المحاسبة من إعطائها قيمة اجتماعية خصوصاً في وجود التزامات أخلاقية لدى الممتهين.
2. مساعدة المحاسبين المهنيين في تحقيق جودة وكفاءة أدائهم لمهامهم واستبعاد الخدمات المقدمة من لدنهم في حالة وجود شك فيها أو أذى يلحق بشرائح المجتمع.
3. تعزيز الثقة في أداء الممتهين في حالة تقديمهم للخدمات في إطار المسؤولية الأخلاقية.

كما أن للالتزامات الأخلاقية في المجال المحاسبي مجموعة من الأهداف، يمكن توضيح أهمها في النقاط الآتية:

1. رفع مستوى مهنة المحاسبة والمحافظة على كيانها المهني وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الأخرى.
2. تنمية روح التعاون بين المحاسبين ورعاية مصالحهم المادية والأدبية والمعنوية.



٣. تدعيم وتكملة النصوص القانونية والأحكام التي وضعها المشرع لتوفير مبدأى الكفاية في التأهيل العلمي والعلمي للمحاسب، والشروط التي سنها للاشتغال بالمهنة.

٤. بث روح الطمأنينة في نفوس جمهور المعنيين والمهتمين بخدمات المحاسبين من كافة الجهات والفئات المتعددة.

ولقد اهتمت كثير من المنظمات المهنية الدولية بتدعيم الابعاد الأخلاقية في مهنة المحاسبة، نتيجة لما شهدته السنوات الأخيرة من تطوراً اقتصادياً هائلاً، أدى إلى انتشار المؤسسات الدولية وامتداد نشاطها ليغطي العديد من الدول حول العالم، وزادت بذلك حدة المنافسة بين الدول لجذب المزيد من الاستثمارات الدولية، الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض المشاكل والقضايا المحاسبية الجديدة، كانعكاس للتطور الاقتصادي الذي استلزم من الفكر المحاسبى الحديث إعادة النظر في تلك القضايا ومحاولة إيجاد حلول لها.

كما ترتب على ظهور هذه الشركات الدولية ازدياد الأهمية النسبية للبيانات المالية والمحاسبية المنشورة كمصدر للمعلومات التي تخدم المهتمين بها لاتخاذ القرارات سواء في مجال الاستثمار أو في مجال التمويل ولكي تفي تلك البيانات باحتياجات مستخدميها كان لا بد أن يتوفر فيها شرطين أساسيين هما:

١. أن تتسم المعلومات التي توفرها تلك البيانات بقدر معقول من المصدقية، ليكون بالإمكان الوثوق بها.

٢. أن تكون تلك المعلومات قابلة للمقارنة يمكن استخدامها لتقييم أداء المؤسسات

ولتحقيق ذلك بدأت الجهود تنصب على وضع أسس وقواعد لمهنة المحاسبة، وقد تمخض عن تلك الجهود تدعيم منظمات مهنية إقليمية ودولية لقضية الالتزام بجوانب المسؤولية الأخلاقية في العمل المحاسبى، فعلى الصعيد الدولي



فقد أصدر مجلس معايير السلوك الأخلاقي للمحاسبين الذي يعد أحد الهيئات الخاضعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) دليل قواعد سلوك المحاسبين المهنيين لعام ٢٠١٥ والذي يعد الإصدار الأحدث للمجلس، والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، والذي أصدر معيار (IES-4) لعام ٢٠١٥ الخاص بالقيم والسلوكيات الأخلاقية، ومعهد المحاسبين الإداريين (IMA) والكونجرس الأمريكي سارابينز اوكسلي (SOX) في عام ٢٠٠٢ والذي يلزم الشركات المسجلة بالبورصة بالإفصاح عما إذا كان لديها ميثاق أخلاقي أم لا، والإفصاح عن سبب عدم وجود ميثاق أخلاق.

اما محليا ظهر الاهتمام بوضع ميثاق أخلاقي مصري يحكم آداب وسلوك مهنة المحاسبة في منتصف التسعينيات عندما أصدرت نقابة المحاسبين والمراجعين المصرية (نقابة التجار حاليًا) دستور مهنة المحاسبة والمراجعة والذي ورد به بعض المواد التي تتعلق بآداب وسلوك المهنة، وتلاه إصدار المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين في أواخر التسعينيات، بمشروع ميثاق آداب وسلوكيات مهنة المحاسبة والذي يعد بمثابة ترجمة للدليل الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين، وحديثًا فقد أصدرت جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية الميثاق العام المصري لآداب وسلوكيات مزاولي مهنة المحاسبة والمراجعة.

## الفصل الثاني

جودة معلومات التقارير المالية في ظل الالتزام بتطبيق المسؤولية الأخلاقية إن عملية تحقيق جودة التقارير المالية تعتمد على مدى مصداقية المعلومات المحاسبية التي تحتويها وعلى درجة كفاءة معديها في الاختيار بين البدائل المتاحة منها بما يحقق أعلى منفعة لها، فإذا كانت المعلومات المحاسبية



الواردة في التقارير المالية، قد تم إعدادها وفقاً لمجموعة الخصائص التي من شأنها تحقيق جودتها وتضمن خلوها من الأخطاء، سوف يزيد ذلك من فاعليتها في ترشيد القرارات الاستثمارية لكافة مستخدميها.

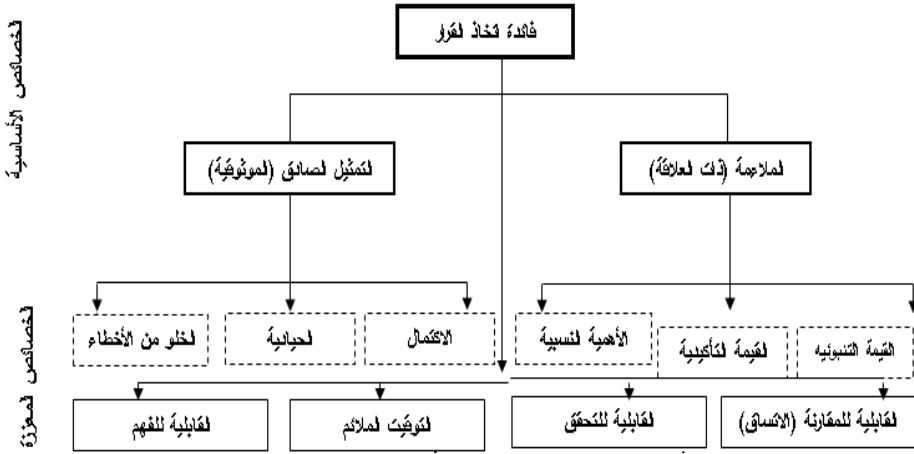
وتتعدد مفاهيم جودة معلومات التقارير المالية، حيث بينها البعض بأنها تتمثل في الدقة التي يجب أن تنسم بها التقارير المالية عند توصيلها للمعلومات المالية عن عمليات الشركة، كما وضحا آخرون بأن الفكر المعاصر للجودة يؤكد على أهمية التركيز على مفهوم مرونة الاستخدام وأخذ وجهة نظر مستخدمي المعلومات عند تحديد الجودة، باعتبار أن المستخدم النهائي يعد الفيصل والحكم في تحديد مدى جودة المعلومات، وتعرف أيضاً بأنها مقدار ما تنسم به التقارير المالية من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات.

وتصف إحدى الدراسات جودة المعلومات المحاسبية بأنها مفهوم يرتبط بتفسيرات مختلفة في أذهان مستخدميها فقد استخدمت توصية المفاهيم رقم (٢) لمجلس معايير الحاسبة المالية (FASB) عدة مفاهيم للتعبير عن جودة المعلومات المحاسبية، منها جودة المحاسبة، وجودة المعايير المحاسبية، وجودة القوائم المالية، وجودة الربح والاستحقاق.

كما اعتمدت إحدى الدراسات في تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية على مدخلين الأول "منفعة المعلومات لاتخاذ القرارات"، حيث يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية، والثاني "مدخل الحوكمة" ويركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح لأداء الشركة، كما عبرت مجموعة أخرى من الدراسات بأنها تعتمد على الخصائص النوعية لهذه المعلومات حيث تؤدي دورين إحداهما تقييمي من خلال استخدامها في تقدير التوزيعات المستقبلية من قبل المستثمرين، والأخر إشرافي حيث يعتمد حملة الأسهم الحاليين عليها لمراقبة الإدارة في تجنب المخاطر.



ويعد توافر الخصائص النوعية وتحقيقها في المعلومات المحاسبية، العامل الرئيسي في تحقق هدف التقرير المالي والمتمثل في تقديم معلومات محاسبية مفيدة عن الشركات والمنشآت وداعمة في عملية اتخاذ القرارات، ويمكن توضيح هذه الخصائص على شكل متدرج وفقاً لأهميتها النسبية، وتوضيح تأثيرها على جودة معلومات التقارير المالية وتدعيم عملية اتخاذ القرار الاستثماري من قبل المستفيدين، بالشكل التالي:



وتنقسم خصائص المعلومات المحاسبية كما تم عرضها في الشكل السابق

إلى قسمين أساسيين هما:

أ- الخصائص الأساسية:

تنقسم الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية إلى:

- الملاءمة:

يقصد بها مدى قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرارات الواجب اتخاذها من خلال تحسين قدرة مستخدمي تلك المعلومات، وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملائمة، عندما

جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في ضوء التزام معديهما .....  
اسلام السيد محمد محمد مرسى الطويل

تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين ومساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، كما يجب أن تشمل على قيمة تنبؤية وتأكيديّة للأحداث، ولا بد أن تمتاز بالأهمية النسبية لتكون ملائمة وتساهم في تحقيق جودة التقارير المالية.

#### **التمثيل الصادق:**

- والتي توضح قدرة المعلومات على التعبير الصادق عن الأحداث المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية وشموليتها لكافة التوصيفات والتوضيحات، وخلوها من التحيز في عرض هذه الأحداث، ومن الخطأ أو الإغفال في وصف الظواهر الجارية، وتأكيدها على أنه قد تم اختيار وتطبيق العملية المستخدمة لإنتاج المعلومات دون أي أخطاء فيها وبناء عليه تحقق صدق التقارير المالية وتعزز جودتها.

#### **ب- الخصائص النوعية المعززة:**

وهي تنقسم إلى أربعة خصائص أساسية للمعلومات المحاسبية تعمل على تعزيز فائدة الخصائص الأساسية والتي تتمثل في:

#### **القابلية للمقارنة:**

- وهي قدرة المعلومات على تحقيق المقارنة بين الشركات أو نفسها خلال فترات زمنية مختلفة أو خلال نفس الفترة من حيث نتائج الأعمال الموضحة في التقارير المالية.

#### **القابلية للتحقق:**

- وهي توضح تمثيل المعلومات لمدى صدق الظواهر الاقتصادية وتعزز من قدرة المراقبين المطلعين والمستقلين في التوصل درجة صحتها وقدرتها على التحقق.

#### **التقديم في الوقت المناسب:**

- أي تقديم المعلومات في الوقت المناسب لصانعي القرار قبل اتخاذه.





### - القابلية للفهم:

أي يكون متخذي القرار والمستفيدين قادرين على فهمها من خلال تصنيفها وتوضيحها وعرضها بصورة موجزة.

ولقد تطلب مواكبة التغيرات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، من جانب المعلومات المحاسبية إلى دراسة العوامل التي تؤثر عليها، وذلك لتكون قادرة على الاستجابة السريعة والمتلاحقة للتطور الذي يحدث على الصعيد العالمي في نظم المعلومات، من الاستجابة للعرض والإفصاح من جانب، ومدى جودتها من جانب آخر وذلك لأغراض دقة القياس والتناغم مع احتياجات متخذي القرار والمستثمرين عند عرض التقارير المالية.

ويرجع تعدد وجهات النظر حول تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية إلى قابليتها بالتأثر من كثير من العوامل، والتي يمكن توضيح أهمها في النقاط الآتية:

### - جودة المعايير المحاسبية المطبقة واختلاف الجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة:

حيث تختلف جودة المعلومات المحاسبية باختلاف جودة المعايير المحاسبية المطبقة، فمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) قد تحدد ممارسات إدارة الربح وعدم تماثل المعلومات بشكل أكبر من المعايير المحاسبية الدولية أو المحلية الأخرى كما يؤثر وجود تنظيمات مهنية متخصصة على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تصدره من معايير وتعليمات وقواعد ولوائح تنفيذية سعياً في تحقيقها.

### - دوافع الإدارة:

إن المرونة المتاحة أمام الإدارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية المتاحة وعمل التقديرات المحاسبية، وهيكل العمليات لإتباع طريقة معينة



في معالجة بعض البنود المحاسبية، قد تكون دافع لسوء استغلال الإدارة لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب المستخدمين وأصحاب المصالح مما يؤدي ذلك إلى ضعف جودة المعلومات المحاسبية.

#### - جودة عملية المراجعة:

بحيث تحد جودة إجراءات المراجعة ودرجة استقلالية مراقب الحسابات من المخاطر والممارسات الاحتمالية التي قد تلجأ لها الإدارة، كما تؤثر على درجة التحفظ المحاسبي، وهو ما ينعكس بالإيجاب على جودة المعلومات المحاسبية.

#### - الحوكمة:

حيث أثبتت مجموعة من الدراسات أن هناك تأثيراً إيجابياً لآليات الحوكمة مثل جودة لجان المراجعة، والمراجعة الداخلية، والإدارة وغيرها، على زيادة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

كما تعد قضية تقييم وقياس جودة معلومات التقارير المالية، أحد أهم القضايا التي زاد الاهتمام بها كثيراً من قبل الباحثين والجهات المعنية بمهنة المحاسبة في السنوات الأخير،

نظراً لأهميتها في تحديد درجة تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بحيث تعددت النماذج والمداخل المستخدمة في تقييمها والتي يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

#### - مداخل تختص بجودة الأرباح:

يعتبر هذا المدخل من المداخل التي لقت اهتمام كبير من الباحثين ويرجع ذلك إلى أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لغالبية أصحاب الصالح، ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة



الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة فالأرباح دائما عرضة لإحداث تأثيرات متعمدة عليها نتيجة لما تسمح به المبادئ المحاسبية من حرية كبيرة في استخدام التقديرات المحاسبية، وتتعدد نماذج قياس الجودة اعتماداً على جودة الأرباح، من أهمها نموذج انحدار الأرباح ، ونموذج (Francis Et Al, 2003) لقياس القدرة التنبؤية للأرباح، وكذلك نموذج (Barua,2005) والذي أستخدم التوصل إلى مقياس متكامل لجودة الأرباح، تمشياً مع خاصية الملائمة.

#### - مداخل تختص بجودة الاستحقاقات:

ويشير هذا المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية تحقق كل من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي، ومن أهم نماذجه نموذج جودة الاستحقاق الذي قام بوضعه (MCNICHOLSM, 2002)، ونموذج (YA & SIVARAM, 2008).

#### - مداخل تختص بمستوى التحفظ في التقرير المالي:

حيث يساهم استخدام مفهوم التحفظ في زيادة جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، كما يساهم في التأثير على توليدها، ويمكن تقسيم المقاييس التي تختص بمستوى التحفظ إلى ثلاث أنواع هما، مقاييس تعتمد على العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم ومقاييس تعتمد على العلاقة بين الاستحقاقات والأرباح ومعايير تعتمد على صافي الأصول.

كما فرضت بيئة الأعمال التكنولوجية الحديثة الأخذ بمجموعة من الاعتبارات الأساسية التي يجب على المحاسبين المكلفين بإعداد التقارير المالية مراعاتها لتحقيق جودة التقارير المالية، منها ضرورة إدراكهم بأهمية التقارير المعدة، وتحديد الشكل أو الإطار الذي يجب أن تتخذه



جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في ضوء التزام معديهما .....  
اسلام السيد محمد محمد مرسى الطويل

التقارير لتحقيق الهدف منها، وكذلك مراعاة الأداء الاجتماعي لها، وتحديد درجة إلزامها وكذلك تحديد التوقيت المناسب لها ، كما أدت التطورات المعاصرة إلى تبني كثير من الباحثين منظور دراسة العوامل التي تؤثر على جودة وفاعلية معلومات التقارير المالية ومن أهمها :

### خصائص المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية:

بحيث اهتمت مجموعة من الدراسات بقياس جودة التقارير المالية من خلال وضع مقياس شامل يستند على الخصائص النوعية للمعلومات، وتوضيح فاعلية عناصر قياس الخصائص النوعية ومستوى اختلاف أهميتها وفقاً لاختلاف فئات مستخدمي التقارير المالية ودرجة قدرتها في التأثير على جودة التقارير المالية ومن أهم هذه الخصائص "الملائمة والموثوقية، والعرض الأمين، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب لعرض التقارير المالية، وغيره من الخصائص النوعية".

### تطور معايير المحاسبة الدولية والمالية ومعايير التقارير المالية وجودة

#### معلومات التقارير المالية:

اهتمت كثير الدراسات باختبار أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبية الدولية الصادرة من مجلس المحاسبة المالية (FASB)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (ISAB) على تحقيق جودة معلومات التقارير المالية وكذلك أثر التحول إلى تطبيق معايير (IFRS) كونها حديثاً تعد المعايير الأكثر توافقاً والأكثر انتشاراً على المستوى العالمي.

### الاحتراف المحاسبى وتدعيم القيم الأخلاقية وجودة معلومات التقارير

#### المالية:

اتجهت أنظار عدد قليل من الدراسات إلى تحديد أثر تحسين مهارات المحاسب، والاهتمام بتنفيذ القانون والتركيز على الممارسات المحاسبية، والتعليم التنافسي، بالإضافة إلى تدعيم القواعد والقيم الأخلاقية للمهنة



ككل ودراسة أثر ذلك على تحسين جودة معلومات التقارير المالية والتي تعد محور هذا البحث.

وتعد أهم الأسباب التي دعت إلى أهمية تناول العلاقة بين أخلاقيات العمل المحاسبي وجودة معلومات التقارير المالية ما حدث مؤخراً في كبري الشركات العالمية من فضائح مالية انتهت بكثير منها إلى إشهار إفلاسها، وإحداث أزمة مالية أثرت تابعيتها على العالم أجمع، والتي تم إرجاع ذلك من الدرجة الأولى إلى الممارسات الغير أخلاقية التي تم استخدامها داخل تلك الشركات، نتيجة لما تسمح به القوانين والمعايير المحاسبية أحيانا بالمرونة في الاختيار بين السياسات المحاسبية من قبل المحاسبين عند إعداد التقارير المالية.

ولقد كانت الأزمة الاقتصادية التي شهدها العالم أجمع في السنوات السابقة نتيجة التركيز على الأرباح والعوائد في التقارير المالية دون النظر إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات، أحد الدوافع التي وجهت الأنظار إلى أهمية الأخذ في الاعتبار بالبعد الأخلاقي، ومدى قدرته على تحسين جودة التقارير المالية، وهذا ما دعت له كثير من المنظمات والمجالس المهنية، مثل مجلس معايير السلوك الأخلاقي للمحاسبين (IESBA) ومجلس التقارير المتكاملة الدولية (IIRC) وغيرهم من المنظمات المهنية التي دعت إلى إدماج الأخلاق ضمن قواعد إعداد التقارير المالية.

كما كانت تطبيقات التلاعب المحاسبي أيضاً أحد الدوافع التي دعت إلى المناداة بالالتزام بالمعايير الأخلاقية، والتي كانت تمارس بغرض تغيير المعلومات المحاسبية باستخدام أساليب ووسائل متعددة لغرض خدمة مصالح إدارات الشركات، في تحسين صورة القوائم والتقارير المالية، أو التخفيف من وطأة الخسائر أو بهدف تقليل الأرباح لأغراض التهرب الضريبي وغير ذلك من الممارسات الغير أخلاقية، والتي أدت في النهاية إلى خلق فجوة من الثقة بين معدي التقارير المالية ومستخدميها أو المستفيدين منها.



وحديثاً فإن أسباب الاهتمام بضرورة النظر في مدى التزام ممتثني العمل المحاسبي بقواعد السلوك الأخلاقي من قبل المنظمات المعنية على المستوي العالمي، هي المشكلات التي واجهتها عملية إعداد التقارير المالية أخيراً والتي كان لها الأثر السلبي على قرارات مستخدميها، والتي تتضح أهمها في النقاط التالية:

– **انتشار قضايا الإرضاء المالي الغير قانوني لمعدّي التقارير المالية:**

بحيث لوحظ انتشار تعامل الإدارة بصور غير قانونية مع المحاسبين ومعدّي التقارير المالية بهدف الحصول على تقارير مالية تحقق أهدافهم الخاصة تكون غير معبرة عن الوضع المالي الحقيقي للشركة، بهدف خدمة مصالحهم الشخصية كالمحافظة على البقاء والاستمرار وزيادة المنفعة المالية للإدارة نتيجة مشاركتهم في الأرباح الناتجة عن النشاط.

– **التصرفات المتعمدة في عدم تخزين السجلات المالية:**

إن التصرفات المتعمدة في عدم تخزين السجلات والإثباتات المالية من قبل المسؤولين والاحتفاظ بها بشكل غير صحيح، أدى إلى انتشار عمليات التلاعب في المعلومات وإنتاج تقارير مالية غير كافية لمتطلبات واحتياجات مستخدميها في عملية اتخاذ القرار، وغير معبرة عن وضع الشركة المالي بصورة صحيحة وحقيقية.

– **تكليف غير المؤهلين من المحاسبين لإعداد التقارير المالية:**

فبعض الشركات لا تأخذ عامل الكفاءة والخبرة المهنية كأساس لتعيين معدّي التقارير المالية بحيث يتم تكليف من لهم مصالح مثل المحاسبين الذين يمتلكون حصص في الشركة أو غير ذلك لإعداد التقارير المالية مما يؤدي ذلك إلى فقد عامل النزاهة والمصداقية في إيصال المعلومات بصورة منصفة، والإفصاح عن تقارير مالية غير معبرة للوضع الحقيقي لنتائج الشركة.



### – اهمال قواعد الحفاظ على سرية المعلومات المحاسبية:

بحيث تواجه العديد من الشركات العالمية ممارسات تخلي معدي التقارير المالية عن قوانين سرية البيانات وما يجب أن يفصح به منها للأطراف المستفيدة وما يجب أن يحتفظ بسرية وكذلك نقص الخبرة الكافية لطرق التعامل الملائم مع المعلومات السرية، مما يؤدي إلى استخدام المعلومات السرية في غايات غير أخلاقية أو غير قانونية بهدف خدمة فئات معينة على حساب الفئات المستفيدة الأخرى.

### – روتينية عملية مراجعة معلومات التقارير المالية:

بحيث أسندت كثير من الأبحاث والدراسات مشكلة غياب الجودة في التقارير المالية، وتفاقم فجوة الثقة بين الإدارة وجمهور المستفيدين من التقارير المالية، إلى قصور عملية مراجعة التقارير المالية ووصفها بالروتينية أو الغير دقيقة، ويعد السبب الرئيسي في ذلك هو اعتماد الإدارة على المراجعة الغير مكلفة دون مراعاة ضرورة تحقيق عامل جودتها.

### – مرونة الاختيار بين السياسات والتقديرات المحاسبية المتاحة:

بحيث أدت المرونة المتاحة أمام الإدارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية المتاحة وعمل التقديرات المحاسبية، وهيكله العمليات لإتباع طريقة معينة عن غيرها في معالجة البنود المحاسبية إلى استغلال تلك المرونة بصور غير أخلاقية من تحقيق مصالح شخصية كالحفاظ على البقاء أو زيادة أرباح أسهم أعضاء الإدارة المشاركين في الأرباح، على حساب أصحاب المصالح والمستثمرين.

اما على المستوى المحلي فإن التقارير المالية في الشركات المصرية تعاني بصورتها الحالية قصور كبير وملحوظ بحيث تنسم بقدر كبير من التعقيد ينتج عنه حالة من صعوبة الفهم وعدم إمكانية التطبيق، وهذا التعقيد يرجع إلى عدة أسباب من أهمها، الطبيعة المعقدة للمعايير المحاسبية والقياس المختلط



بالتقارير المالية، وعجز التقارير المالية في إظهار القيمة الحقيقية لأصول الشركات، نظراً لأنها تقوم بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة المطورة داخلياً والتي تعرف برأس المال الفكري والتي تمثل نسبة كبيرة من إجمالي قيمة الأصول في بعض الشركات وخاصة ذات النقدية العالية الأمر الذي يجعل التقارير المالية تعبر عن نسبة ضئيلة من قيمة الأصول، مما يفقدها لعوامل الكفاءة والمصدقية.

ولقد نتج عن إظهار وعرض التقارير المالية للشركات، بصورة معقدة حالة من التضليل وعدم الفهم من قبل المستخدمين، هذا بخلاف ما تواجهه التقارير المالية من مشكلات عدم مراعاة معدي التقارير المالية للمعايير المحاسبية في الأساس، أو الإهمال في تطبيق بعضها في أغلب الأحيان، وكذلك التحيز الذاتي في إعداد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية لتعظيم منافع تخدم مصالح الإدارة الشخصية على حساب منافع الفئات الأخرى ذات العلاقة بمنظمة الأعمال.

كما تفتقد عملية إعداد التقارير المالية أيضاً في الشركات التي تعمل في السوق المصري إلى عدم وجود إطار محاسبي واضح للاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي عن الأنشطة التي تعرض خارج الميزانية لكثير من المؤسسات، حيث غالباً ما يكون الإفصاح عنها اختيارياً، الأمر الذي أدى إلى ضعف في المؤشرات المالية المعتمدة على الأرباح.

مما أدى في النهاية إلى تضليل مستخدمي التقارير المالية، كذلك لجوء أغلب الإدارات الجديدة إلى ممارسات تحميل النتائج السلبية المحتملة على السنة التي تم تغيير الإدارة السابقة فيها بهدف إظهار الأداء بصورة أفضل في السنوات المستقبلية من خلال ممارسة إدارة الأرباح أو التلاعب في الأرباح تجنباً لصدور قرار بعزلها، الأمر الذي أدى إلى إهمال الاهتمام بعملية تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.





ولقد كان للأحداث السياسية والأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها الدولة المصرية في السنوات القليلة الماضية من عام ٢٠١١ وحتى مطلع عام ٢٠١٤ دورا مؤثرا على تراجع الاقتصاد المصري بوجه عام وعلى ضعف جودة العمل المحاسبي على وجه الخصوص، بحيث أدى عدم الاستقرار الاقتصادي والأمني في تلك الفترة إلى كثير من المشكلات المحاسبية، منها الإفصاح الغير مرضي عن نتائج الأعمال، ويرجع ذلك بسبب تقشي حالات الهروب لكثير من الكيانات الاقتصادية خارج البلاد والعمل على بيع وتصفية أعمالها وإنهاء نشاطاتها داخل السوق المصري.

كما أثرت تلك التحديات على دقة ومصداقية وشفافية المعلومات المحاسبية، وانتشار عمليات الفساد المحاسبي وإتباع الممارسات الغير أخلاقية والتلاعب في نتائج التقارير المالية وإظهارها بصور مضللة وغير حقيقية لخدمة مصالح الإدارة الشخصية، بقصد التهرب الضريبي أو التصفية، من خلال تعمد ممارسة عمليات التضليل وخداع أصحاب المصالح والمستفيدين منها من مستثمرين وأطراف أخرى.

ولقد أدت تلك المشكلات وغيرها إلى ضعف جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وفقدانها للكفاءة والمصداقية ونقص درجة ثقة مستخدميها فيها، والفشل في جعلها أحد العوامل التي تبعث بإشارات تحذير أو إنذار مبكر لكافة الأطراف المستفيدة وأصحاب المصالح بالوضع المالي الصحيح والتعبير عن الواقع الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي لهذه الشركات والمؤسسات، والتنبؤ بإمكانية حدوث تداعيات مستقبلية قد تؤدي بها إلى الإفلاس ولقد ادي ما سبق وأكثر الي الاهتمام بموضوع السلوك الأخلاقي ومدى إيجابية الالتزام بجوانبه في مجال المحاسبة ككل وعلى المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في السنوات القليلة الماضية، نتيجة لتأثيرها الواضح والملحوظ وقدرتها على تحقيق ما يلي:



١. رفع مستوى أداء مهنة المحاسبة، نتيجة لوجود علاقة سببية قوية بين الالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي ومستوى أداء معدي المحاسبين ومعدي التقارير المالية، بحيث يؤدي الاهتمام بجانب تحقيق الربحية فقط دون مراعاة الجانب الأخلاقي إلى انخفاض مستوى الأداء المهني للمحاسبين.
٢. المحافظة على الثقة في المعلومات المحاسبية التي يقدمها المحاسب إلى الجمهور، ومن موجبات هذه الثقة توافر مستوى متميز من الأخلاق الكريمة والسلوك الطيب لدى المحاسبين، وهذا بدوره يحافظ على سمعة المهنة ككل، وكذلك على سمعة المؤسسة التي يعمل فيها المحاسب.
٣. ارتباط مصالح المجتمع والجمهور جميعا بالمعلومات المحاسبية، بحيث يتأثر بتقارير المحاسب العديد من الفئات المعنية بالمال والأعمال، وهذا يوجب الاطمئنان أولاً إلى التزام المحاسب بالقيم التي توجب عليه المحافظة على مصالحهم.
٤. حماية المهنة من انحرافات بعض أعضائها الذين لا يلتزمون بالقيم، وتسول لهم أنفسهم بالتزوير والكذب لتحقيق مآرب مادية أو شخصية، فعن طريق ميثاق القيم يمكن معاقبتهم أمام الجهات المعنية ويكون ذلك رادعاً للآخرين، وهذا بدوره يحافظ على سمعة المهنة وحمايتها.

### النتائج والتوصيات:

#### أولاً-النتائج:

١. تختص مهنة المحاسبة بمجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية والتي تعد بمثابة الإطار المنظم للسلوك المهني المحاسبي، ومجموعة من الجوانب والمعايير الاخلاقية التي تعبر عن السلوكيات التي يجب على الممتحن التحلي بها عند القيام بعملة أو عند التعامل مع الآخرين من زملاءه أو المستفيدين مما يقدمه من نتائج أعمال.



٢. تؤدي عملية الالتزام بالأبعاد الأخلاقية عند إعداد التقارير المالية إلى سلامة المعلومات المحاسبية الواردة بها وتحقق جودتها، الأمر الذي يضاعف من ثقة مستخدميها فيما تعرضه من نتائج صادقة ومعبره عن الوضع الحقيقي للشركات.

٣. أن هناك مشكلات تواجه الشركات التي تعمل في السوق المصري خاصة بدرجة جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية والنتائج أغلبها عن عدم التزام بعض الشركات بالجوانب الأخلاقية والتي تنظم سلوك معدي التقارير المالية.

#### ثانياً: التوصيات:

١. ينبغي على المنشآت والمؤسسات في كافة القطاعات الاقتصادية المصرية الاهتمام بتوعية المحاسبين العاملين بها بضرورة مراعاة جوانب السلوك الأخلاقي نظراً لدورها الهام في الحد من المشكلات التي تواجهها المنشآت، من خلال التخطيط لعقد دورات تدريبية ومؤتمرات تعليمية لشرح وتوضيح مدى أهميتها وتأثيرها على رفع كفاءة العمل المحاسبي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، والحد من الفساد، وتضييق فجوة الثقة بين الإدارة والأطراف المستفيدة من نتائج أعمالها.

٢. تطبيق معايير وقواعد أخلاقية موحدة ومعترف بها تخص مهنة المحاسبة يلتزم بها كافة المحاسبين العاملين في الشركات داخل مختلف القطاعات الاقتصادية المصرية.

٣. ضرورة تكاتف كافة الأطراف المهتمة بمهنة المحاسبة في عملية نشر الثقافة الأخلاقية في الشركات ومدى تأثيرها الإيجابي على السلوك المهني للمحاسبين والعديد من الأبعاد خاصة في تحقيق جودة معلومات التقارير المالية، لما في ذلك من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف الاستثمارية التي تسعى لها المنشآت.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

#### ▪ الدوريات:

1. إنعام محسن، " دور الالتزامات الأخلاقية للمحاسبين المهنيين في قطاع الأعمال في التنمية الاقتصادية: حالة الأردن " المجلة المصرية للدراسات التجارية جامعة المنصورة، مجلد ٣٧ جزء ١، ٢٠١٣.
2. داليا عادل، " تحليل لمستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير القطاعية مع دراسة تطبيقية " مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٥.
3. سالم الغامدي، " ملائمة معايير التقارير المالية الدولية للأسواق الناشئة: حالة المملكة العربية السعودية "، مجلة العلوم الإدارية، الكويت العدد الأول، ٢٠١٤.
4. سامي غنيمي، " إطار مقترح لدور الشفافية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال دراسة اختباريه "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، العدد الأول، المجلد الثاني يناير ٢٠١١.
5. سامي محمد، " دور الإفصاح الإلكتروني في تطوير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك المصرية دراسة ميدانية "، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثالث، السنة التاسعة عشر أكتوبر ٢٠١٥.
6. علاء محمد، وآخرون، " أثر تطبيق معايير حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية دراسة ميدانية في بيئة الأعمال السعودية "مجلة الدراسات والبحوث التجارية جامعة بنها، السنة الثالثة والثلاثون، العدد الأول، ٢٠١٣.
7. فريد محرم، "أثر الالتزام بقياس القيمة العادلة وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة (IFRS)، على الخصائص الموضوعية النوعية للمعلومات المحاسبية بهدف تحسين جودة التقارير المالية دراسة ميدانية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها السنة الثالثة والثلاثون، العدد الأول، ٢٠١٣.
8. محمود احمد، " العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية "، مجلة الفكر المحاسبية، العدد الثاني (الجزء الثاني) يوليو ٢٠١٥.
9. محمود احمد، " العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية "، مجلة الفكر المحاسبية، العدد الثاني (الجزء الثاني) يوليو ٢٠١٥.



١٠. مدثر طه، " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، العدد الأول، ٢٠٠٧.
١١. معتز أمين & محمد سليم & محمد نور، " أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان الدولي " مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، العدد الأول المجلد ٥٠، يناير ٢٠١٣.
١٢. هاشم علي، " الأبعاد الأخلاقية للمحاسبة والصورة الصادقة للمعلومات المحاسبية "، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، السنة الخامسة والثلاثون العدد ٩١، ٢٠١٢.
١٣. هاني احمد، " أثر تطوير المحاسبة للأدوات المالية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية دراسة ميدانية "، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا المجلد الاول، العدد الثاني ٢٠١٣.

#### ■ المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية:

١. احمد شحاتة، " مدخل مقترح لتكثيف معايير التقرير المالي الدولية وفقا لمقومات بيئة التقرير المالي في الدول العربية "، المؤتمر السعودي للمحاسبة والمراجعة، جامعة الملك سعود الرياض، ٢٠١٢.
٢. خالد عطا الله & وآخرون، " أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي"، المؤتمر الدولي الثاني لكلية الأعمال جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٣.

#### ■ مصادر أخرى:

١. جيهان موسى، " موجبات الاهتمام بالقيم والأخلاق في مجال المحاسبة"، مقالة منشورة جريدة أخبار الخليج، العدد ١٢٨٣٨، ٢٠١٣.
٢. سلوى العنثري، " أداء الاقتصاد المصري بعد ثورة يناير ٢٠١١ المهام العاجلة والاستراتيجية البديلة " نسخة الكترونية، سبتمبر ٢٠١٣.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

▪ **Periodicals**

1. Bea Chiang & Lynn, M., "Business Ethics in Public Accounting: Ethical Dilemmas Faced by Today's Public Accountants and its Implication to Accounting Education", Journal of Accounting, Ethics & Public Policy, Volume 15 No. 2 2014.
2. Ebrero A.C., & Zapata R.E., "Effect of International Financial Reporting Standards on Financial Information Quality", Journal of Financial Reporting Accounting, 9(2), 2011.
3. Fuensanta, M., & Juan Pedro, " The Effects of IFRS on Net Income and Earnings Components: Value Relevance, Persistence And Predictive Value" Spanish Journal of Finance and Accounting Jun 2016.
4. Janine Maniora, " Is Integrated Reporting Really the Superior Mechanism for the Integration of Ethics Into the Core Business Model? An Empirical Analysis" Journal of Business Ethics, October 2015.
5. Mgbodille, C., & Onah, Clement. E., " Ethical and Cultural Issues in Accounting and Finance", Research Journal of Finance and Accounting, Vol.5, No.6 2014.
6. Oseni, Abubakar Idris: " Unethical Behavior by Professional Accountant in an Organization" Journal of Finance and Accounting Vol 2 No 2, 2011.
7. Robert W., Mcgee, "Should Accountants be punished for Aiding and Abetting Tax Evasion? "Journal of Accounting, Ethics & Public Policy Volume 1, No. 1 2015.



8. Tae Hee Choi & Inhan Pae, "Business Ethics and Financial Reporting Quality: Evidence from Korea" Journal of Business Ethics, Spring 2011.
9. Thomas, Schmid, "Accounting for Moral Conflicts", Ethic Theory Moral Practice, Vol 19 Issue1, 2016.
10. Vincent, N. Onyebuchi, " Ethics in Accounting", International Journal of Business and Social Science, Vol. 2 No. 10, June 2011.
11. Wen Qu & Michelle Fong & Judy Oliver, "Does IFRS Convergence Improve Quality of Accounting Information? Evidence from the Chinese Stock Market" Corporate Ownership & Control, Vol 9, Issue (4), 2012.
12. Wong, Branared, Gladi, "Beyond Cultural Values: An Implicit Theory Approach to Cross-Cultural Research in Accounting Ethics" Behavioral Research in Accounting, 25 (1), 2016.